قيس وبعد نصيب قال أبو الفرج والأحوص لولا ما وضع به نفسه من دنيء الأخلاق والأفعال أشد تقدما منهم عند جماعة أهل الحجاز وأكثر الرواة وهو أسمح طبعا وأسهل كلاما وأصح معنى منهم ولشعره رونق وديباجة صافية وحلاوة وعذوبة ألفاظ ليست لواحد منهم .

وكان قليل المروءة والدين هجاء للناس مأبونا فيما يروى عنه .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال حدثني أبو عبيدة أن جماعة من أهل المدينة أخبروه .

أن السبب في جلد سليمان بن عبد الملك أو الوليد بن عبد الملك إياه ونفيه له أن شهودا شهدوا عليه عنده أنه قال إذا أخذت جريري لم أبال أي الثلاثة لقيت ناكحا أو منكوحا أو زانيا .

قالوا وانضاف إلى ذلك أن سكينة بنت الحسين Bهما فخرت يوما برسول ا ففاخرها بقصيدته التي يقول فيها .

(ليس جهلٌ أَتَيْتِهِ ببَديعِ ...) .

فزاده ذلك حنقا عليه وغيظا حتى نفاه .

مفاخرته لسكينة بنت الحسين .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة